

أبرز أقوال ابن عربي في وحدة الوجود والحلول | | فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبد العزيز الراجحي

وزعيم الاتحادية ورئيسهم هو ابن عربي الطاعن رئيس وحدة الوجود ومن اقواله الرب عبد الرب عبد والعبد ربه يا ليت شعري من المكلف الرب هو العبد يعرف الرب ايهما المكلف - [00:00:01](#)

ما دام الرب هو العبد العبد من هو المكلف بالعبادة؟ الرب عبده والعبد ربه يا ليت تشعرين ماني بكلم ان قلت عبد فذاك بيته وين قلت ربنا الا يكلف - [00:00:25](#)

وفي رواية ان قلت عبد فذاك نفيا ما في لا وجود له وان قلت رب عمى يكلف اذا ما في تكليف ما في تكليف ويقول ابن عربي ايضا من اسماء الله الحسنى العلي - [00:00:38](#)

ثم يقول علي على من علي على من وما ثم الا هو. وعن ماذا؟ وما هو الا هو ويقول سر حيث شئت فان الله ثم وقل ما شئت فيه فالواسع الله - [00:00:54](#)

ويقول سرت حيث شئت فالله ثم كل شيء تراه هو الله. سر حيث شئت فالله ثم وقل ما شئت فيه فالواسع بعض الاخوان قد يستغرق مثل هذا الكلام وايضا هذا الكلام موجود الان. موجود ومؤلف ومدون يسمى يسمى الاتحادية الان يسمون العارفين - [00:01:11](#)

والمحققين يسمون العارفين بالله ويسمى بالعربي اكبر العارفين. مؤلفة موجودة منتشرة في البلدان العربية وغيرها وتطبع بطبعات بطبعات واضحة واوراق فخمة يعتنى بها وتحقق موجودة الان منتشرة يسمون انفسهم العارفين - [00:01:30](#)

وانهم بلغوا الغاية في المعرفة. لا تظنون ان هذا الكلام بعيد عنا فلا بد لطالب العلماء ان يكون على بصيرة قد كان حذيفة رضي الله عنه يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر وهذا ثابت صحيح البصر - [00:01:54](#)

هذا شرط بليت به الامة وهو اعظم انواع الكفر فاذا ابن عربي يدعي لنفسه انه افضل من الانبياء. تدرج به الحال فيقول ان النبوة ختمت لمحمد عليه الصلاة والسلام. ولكن الولاية لم تختتم - [00:02:13](#)

وادعى انه خاتم الاولياء. قال ان خاتم الانبياء محمد وخاتم الاولياء بالعرب ولكن خاتم الاولياء افضل من خاتم الانبياء خاتم الانبياء افضل من من خاتم الانبياء لان النبي انما يأخذ واحد بواسطة بواسطة جبريل بواسطة المسجد. اما خاتم الاولياء فلا يحتاج الى واسطة - [00:02:37](#)

يأخذ من المعدن الذي يأخذ منه جبريل. يأخذ عن الله مباشرة او من اللفظ فلا حاجة ويقول ان خاتم الاولياء تابع لخاتم الانبياء في الظاهر. وخاتم الانبياء تابع لخاتم الاولياء - [00:03:01](#)

ويقول يعارض حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الانبياء كمثلي من بنى بيتا فأكمله واحسنه الا موضع لبنة. فجعل الناس - [00:03:20](#)

يطوفون به ويعجبون ويقولون لولا تلك اللبنة فانا تلك اللبنة وانا خاتم المدينة يقول ابن عربي في كتابه خصوص الحكم لو كل مؤلفات كتاب خصوص الحكم كتاب الفتوحات المكية وكتاب الهوى - [00:03:36](#)

يقول ان خاتم الانبياء يرى هذه الرؤية. رأى هذا البيت ورأى موضع لبنة ورأى نفسه تنطبع في هذه اللبنة تكمل الحائض. ولابد لخاتم الاولياء ان يرى مثل هذه الرؤيا ويرى ان الحائط مكون من لبنتين لبنة ذهب ولبنة فضة - [00:03:58](#)

ويرى نفسه تنطبع مكان لبنة الذهب. وخاتم الانبياء تنطبع نفسه وكان لبنة الفضة فيجعل نفسه لبنة الذهب والرسول صلى الله عليه وسلم لبنة الفضة ويقول ان ان خاتم الاولياء يأخذ عن الله في السر ما هو في الصورة الظاهرة تابع فيه لي - [00:04:22](#)

بخاتم الانبياء الظاهر تابع لانهم منافقوا الزنادقة ما يظهرون الكفر كما سيأتي في حكمهم ما يظهرون كفرهم فهم يتظاهرون بالاسلام حتى لا تقطع رقابهم فيدعي انه تابع في الظاهر قد يصلي مع الناس - [00:04:49](#)

ثم كان عبد الله ابن ابي رئيس المنافسين في زمن النبي يصلي يؤدي الشعائر الظاهرة لكن في الباطن يعتقد هذه العقيدة الخبيثة. ويقول ابن عوف ذلك فقد حصل لك العلم النافع - [00:05:11](#)

والعلم النافع الذي اراه الذي يريده هو حقيقة قول فرعون وهو ان هذا الوجود المشهود هو علي بن عبد الله ليس هناك رب وعبد بل الرب هو العبد والعبد هو الرب - [00:05:25](#)

لكن فرعون اعرف بالله في الباطن من وحدة الوجود فان فرعون معترف بالباطل قال الله تعالى وجحدوا بها واستيقظت لها انفسهم ظلما وعلوا. المعترف بوجود الله ولكنه وجود الله في الظاهر - [00:05:42](#)

تجاهل العالم واما ابن عربي فانه يقول ان وجوده واحد - [00:06:02](#)